البيت ولا تصلح للخدمة . واذا كانت كبيرة السن وتخاطب صاحبة البيت كأنها امها او خالتها فهي مستبدة برأيها ولا تعمل الا الذي في راسها فلا تصلح للخدمة . والخادمة التي تسأل مسائل كثيرة وتعرض لما لا يعنيها لا تصلح للخدمة

ولكن الخادمة التي تقف امام صاحبة البيت بثياب نظيفة مرتبة وتتكلم بالحشمة والوقار ولا تجلس ما لم تأمرها صاحبة البيت بالجلوس ولا تمانع في عمل كل اعمال البيت حتى غسل الثياب وكيها فهي صالحة للخدمة واذا اخذت اجرة اكثر مما يأخذ غيرها فما يزيد في اجرتها يوفر من المصروف ويوفر اكثر منه لانها توفر في الوقود والطبخ . والخادمة الرخيصة الاجرة تكون في الغالب غالية لكثرة ما تتلفه وقلة ما توفره

ابتياع لوازم البيت — اذا استطاعت صاحبة البيت ان تشتري كل شيء بنفسها فذلك خير من ان توكل به الخادم او الخادمة ولاسيما الاشياء الغالية الثمن كاللحم فان الخدم لا يشفقون على ما يدفعونه لانهم لا يتعبون في تحصيله

وليكن الغرض الاول والاعظم لصاحبة البيت ان تجعل بيتها دار راحة وسرور لها ولزوجها ولاولادها وهذا لا يكفي له ترتيب البيت وتنظيفه وتزيينه بل لا بد من ان يضاف الى ذلك بشاشة الوجه وانس المحضر وحسن المعاشرة

باب الزراعة

تربية النعام

لهذا القطر مزية على اقطار كثيرة في انه يصلح لتربية النعام كما ثبت بالامتحان في دار النعام بالمطرية. وتربية النعام امر سهل كما يظهر من مقالة نشرتها جريدة الديتفك اميركان في هذا الموضوع وصفت فيها دار النعام في جنوبي كاليفورنيا قال الكاتب ما خلاصته

اول من جلب النعام الى اميركا لتربيته فيها رجل انكليزي اسمه كوستن اتى باثنتين وخمسين نعامة من افريقية الى كاليفورنيا سنة ١٨٨٥ فمات منها عشر في الطريق وبلغ اميركا باثنتين واربعين نعامة فاختار لها بقعة طيبة من الارض بين حراج السنديان وقسمها حظائر

صغيرة رباها فيها وهو يربح منها ربحاً طائلاً لان الحكومة الاميركية تأخذ الآن عشرين في المئة على ريش النعام الذي يدخل بلادها من الخارج

والنعام في هذه الحظائر اليف يأنس بالزائرين ويتناول الطعام من ايديهم . اذا قدمت الى النعامة برتقالة ابتلعتها دفعة واحدة وتراها تنزل في عنقها الطويلة الى ان تبلغ حوصلتها . وطعام النعام هناك من البرسيم الحجازي ولكنهُ يأكل كل شيء حتى الحجارة والمسامير ولا بدَّ لهُ من صغار الحصى مع طعامهِ لكي يسهل عليهِ هضمهُ وتطعم النعامة ايضاً دقيق الاصداف لكي يتكون منهُ قشر بيضها

والظليم (ذكر النعام) شرس جدًّا فتتقاتل الظلمان وقت المزاوجة حتى يقتل بعضها بعضاً ولذلك يفرد كل ظليم ونعامة في حظيرة خاصة فيشرع الظليم في حفر الاخوص الذي تبيض فيهِ النعامة وهو يحفرهُ على هذه الصورة : يضع صدرهُ على الارض ويفحص التراب بقدميهِ وهو يدور على نفسهِ فيحفر حفرة مستديرة هي الخوص النعام او عشهُ . وقد تساعدهُ النعامة في ذلك وقد لا تساعدهُ . ومتى تمَّ الاخوص تبيض النعامة فيهِ بيضة كل يوم حتى اذا بلغ عدد البيض ١٢ او ١٤ بيضة ذرَّاهُ عليهِ قليلاً من الرمل وتعاتبا على حضنهِ . يتداوبه الظليم بالحضن الساعة الرابعة بعد الظهر ويبقى الى الساعة التاسعة صباحاً فينهض وتقوم النعامة مقامهُ الى الساعة الرابعة بعد الظهر لكنها تترك البيض نحو ساعة عند الظهر لتأكل فيها ويقوم الظليم مقامها حينئذٍ . ومدة الحضن ستة اسابيع . ووقتما تبيض النعامة بيضها يكون الظليم على اشد شراستهِ فلا يدع احدًا يدنو منهُ . وهو جسور يهجم على الفارس والفرس وقد يقتلهما

ومتى بلغت الفراخ في البيض كسرتهُ بمناقيرها وساعدها والداها على ذلك فتخرج منهُ وابدانها مغطاة بريش دقيق كالشعر فلا تُترَك مع والديها بل تؤخذ منهما وتربَّى وحدها لكي تعود امها وتبيض غيرها . ولذلك تبيض النعامة في السنة ستين او سبعين بيضة ولو تركت فراخها معها لباضت وحضنت بيضها مرة واحدة او مرتين على الكثير

ولا تمضي ستة اسابيع على الفراخ حتى تكبر كثيرًا وباع الزوج منها وعمرهُ ستة واحدة بثمانية وخمسين ريالاً والزوج الذي عمرهُ من ثلاثة اسابيع الى ستة يساوي اربعين ريالاً . والزوج من النعام الكبير البالغ يساوي ٣٠٠ ريال . وقيمة النعام في ريشهِ وهو ينتف منهُ مرة كل بضعة اشهر واذا لم ينتف وقع بعد ذلك من نفسهِ فلا يتألم النعام من نتفهِ ولكنهُ يذعر منهُ ولا يرضى بهِ فيُدفع الى مكان ضيق ويأتي الناتف من ورائهِ فلا يستطيع ان يضربهُ بمنقارهِ لانهُ يدخل رأسهُ في كيس من الشبك ولا بقدميهِ لانهُ لا يضرب بهما الى الوراء

وينتف الريش ثلاث مرات كل سنتين وثمن ما ينتف منهُ في السنة الواحدة ثلاثون ريالاً. ويعمّر النعام ستين او سبعين سنة فيكون منهُ ربح وافر . وريشهُ انواع مختلفة الاشكال والالوان ويختلف ثمنها على حسب ذلك

حاصلات القطر المصري

القطن

بلغ مقدار القطن المرسل الى الاسكندرية من اول سبتمبر الماضي الى ٢٣ يونيو ٥٥٧٩٣٨٠ قنطارًا وكان في العام الماضي الى هذا التاريخ ٦٥١٨٧٨ فالنقص يبلغ ٩٣٢٤٩٨ قنطارًا او نحو سبع الغلة كلها وقد صدر من القطن ٥٠٣٨٦٩٠ قنطارًا وصدر في العام الماضي ٥٧٢٧٤٦٥ قنطارًا والثمن الآن تسليم يوليو نحو عشرة ريالات وربع

البزرة

بلغ المرسل منها الى الاسكندرية هذا العام حتى ٢٣ يونيو ٣٢٨٤٤٨٨ اردبًا وكان في العام الماضي ٣٨٥٤٣٧٤ اردبًا فالنقص ٥٦٩٨٨٦ اردبًا. والثمن الآن تسليم يوليو نحو ٥٤ غرشًا

الفول

بلغ المرسل الى الاسكندرية من اول ابريل نحو ٤٤٩٠٥٠ اردبًا وكان في العام الماضي الى هذا التاريخ ٣٥٥١٦٨ اردبًا وثمن الاردب تسليم سبتمبر واكتوبر ٧٦ غرشًا

القطن الاميركي

بلغ القطن الاميركي الوارد الى موانئ الشحن الاميركية من اول سبتمبر الماضي الى ١٠ يونيو ٨٢٨٦٢٠٠ بالة يقابلها ٨٤١٨٢٠٠ بالة في العام الماضي . وتقدر متأخرات القطن العمومية في جميع الاقطار حتى ١٠ يونيو ٤٢١٢٠٠٠ بالة يقابلها ٣٤٦٨٠٠٠ بالة في العام الماضي

دود القطن المصري

كتب المستر فودن سكرتير الجمعية الزراعية الخديوية مقالة مسهبة في هذا الموضوع في الجزء الاخير من مجلتها اورد فيها فوائد كثيرة نذكر منها ما يلي

(١) ان فراشة دود القطن المصري تبيض بيضها على ورقة او ورقتين فقط من نبات القطن اما فراشة دود القطن الاميركي فتبيض بيضها على اكثر ورق القطن . ولذلك يسهل

تنقية الورق الذي عليهِ البيض في القطر المصري ولا تسهل تنقية هذا الورق في اميركا فيضطر الاميركيون الى استعمال وسائط اخرى لاتلاف البيض والدود لا داعي لها في هذا القطر

وقد ذكرنا هذا الاختلاف بين دود القطن الاميركي ودود القطن المصري منذ ١٣ سنة في الصفحة ٩٨ من المجلد ١١ من المقتطف

(٢) ان البيض يكون على الاوراق الكبيرة القريبة من الارض لكي يكون لها هناك ما يلزم لها من الظل والرطوبة ويستدل من ذلك على انهُ اذا زرع القطن بعيداً بعضهُ عن بعض حتى يقل ظلهُ وتقل الرطوبة تحتهُ بعُد عنهُ فراش القطن . اما نحن فنتذكر جيداً اننا رأينا بيض الدود على اسفل الاوراق العالية كما رأيناهُ على اسفل الاوراق الواطئة لكننا لم نبحث في مساحات واسعة فان كان ما وجدهُ المستر فودن هو المضطرد او هو الغالب ولم يكن غرض الفراش منهُ الدنو من الارض سواء كانت ظليلة او غير ظليلة لكي يسهل على دودو النزول اليها والاختباء فيها وقت اشتداد الحر فقد سهل السبيل لمقاومة الدود

(٣) المدة من وضع البيض الى ظهور الدود منهُ ثلاثة ايام وتقل باشتداد الحر وتزيد بقلتهِ . وطول الدودة حال ظهورها ملّيمتر واحد وثلاثة ارباع الملّيمتر ولونها اخضر ورأسها اسمر وتكبر سريعاً وتتغير لونها . وفي تأكل اوراق القطن فتكتفي وهي صغيرة بالمادة اللينة التي بين اليافِ الورقة ومتى كبرت تصير تأكل الورق كلهُ وقد لا تكتفي بهِ بل تصعد الى اعلى النبات وتأكل فروعهُ واذا كان نبات القطن صغيراً جداً اكلت اصولهُ التي تحت الارض فيذوي ويبس وتدعو الحال الى اعادة زرعهِ

(٤) ان الدود الاميركي لا يصنع شرانقهُ في الارض كالدود المصري الا نادراً ولذلك فقتل الدود المصري اسهل من قتل الدود الاميركي

(٥) ان الدود الاميركي يأكل نبات القطن فقط واما الدود المصري فيأكل من اكثر المزروعات كالبرسيم والذرة والقمح والشعير ولذلك يجد الطعام لهُ على مدار السنة فيكون استئصالهُ اصعب من استئصال الدود الاميركي من هذا القبيل

(٦) اذا حرثت الارض ثلاث مرات او اربع قبل ان يزرع القطن فيها فالغالب انها تتقي مما كان فيها من دود القطن وزيزانهِ . فيحسن ان تترك ارض القطن من غير زرع من اول يناير على الاقل وهذا شائع في الاباعد الكبيرة واما الفلاح الصغير فلا يحمل بهِ بل تبقى مزروعاتهُ في الارض الى قرب وقت القطن فتبقى فيها ديدان القطن او زيزانهُ وتظهر حالما يزرع القطن فيها

(٧) اذا اريد زرع القطن في ارض مزروعة برسيماً وظهر الدود في البرسيم بعد اول يناير وجب ان يرعى البرسيم حالاً وتروى الارض ريًّا كثيرًا وحينما تجف تحرث جيدًا حتى يتعرض الدود لاعدائه من الطيور ونحوها ثم تحرث ثلاثًا حرثًا طولاً وعرضًا وتخطط وتعد لزرع القطن . واذا كان الدود الذي ظهر على البرسيم كثيرًا تروى الارض مرة ثانية بعد حرثها الحرث الاول

(٨) ولا بدَّ من ان تتجه الخطوط التي يزرع فيها القطن من الشرق الى الغرب لان الظل يكون حينئذٍ اقل مما لو كانت الخطوط من الشمال الى الجنوب. وتزرع البزور على السمت الجنوبي من كل خط . ولا بدَّ من ابعاد نبات القطن بعضهُ عن بعض لكي تعرَّض ارضهُ للشمس لان الدود يحب الظل كما تقدَّم . وكانت اللجنة التي ندبت سنة ١٨٩٥ للبحث في امر دود القطن قد ارتأت ان يجعل البعد بين كل خط وآخر مترًا وبين كل شجرة واخرى من شجر القطن ٧٠ الى ٨٠ سنتيمترًا فقال المستر فودن ان ذلك يقلل المحصول كثيرًا ولا يصلح الاَّ في الارض الكثيرة الجودة اما عموم الاراضي فلا يصلح ان يكون بعد الخطوط فيها اكثر من ٩٠ سنتيمترًا ولا البعد بين الشجرة والاخرى اكثر من ٥٥ سنتيمترًا . واذا كان القطن لايكبر في الارض وجب ان يكون البعد بين الخطوط ٨٠ سنتيمترًا فقط وبين الاشجار ٤٠ الى ٤٥ سنتيمترًا

(٩) اذا ظهر الدود والقطن صغير جدًّا فأكل اصولهُ من تحت الارض فلا دواء لهُ الاَّ ان تحرث الارض وينتق الدود منها باليد وتزرع ثانية . ولكن يمكن اتقاء ظهوره والقطن صغير باعداد الارض على ما تقدم . واذا ظهر والقطن كبير فيكون اول ظهوره في اوائل شهر يونيو ولكن بيض الدود قد يوجد في شهر مايو بل ان الدود يوجد على مدار السنة فيأكل من الذرة بعد القطن ومن البرسيم بعد الذرة ويأكل في اوائل السنة من نبات القمح والشعير ثم من البرسيم ويصل الى القطن منهُ

(١٠) ولذلك فانواع الدود كثيرة على مدار السنة قد تكون خمسة او اكثر ولكنها ليست على درجة واحدة من الضرر . والضار منها بالقطن ثلاثة عدا عن الدود الذي يصيبهُ في شهر ابريل عند اول ظهوره . الفرج الاول يظهر في اوائل يونيو وقد تُرَّى بيوضهُ غالبًا في اواخر مايو وحينئذٍ يجب الانتباه التام الى القطن لان اهلاك البيض حينئذٍ سهل لقلته فتجمع الاوراق التي يرى عليها (ويكون على اسفلها) وتحرَّق ولا يكون البيض الاَّ على ورقة او اثنتين من الشجرة ولكن يكون عليها ٣٠٠ الى ٥٠٠ بيضة وبحرق هذه الاوراق يقل الدود

ويقل ضررهُ كثيرًا. ولا بدَّ من المبادرة الى تنقية الورق حالاً لان الدود يخرج من البيض سريعاً كما تقدم في يومين او ثلاثة. ولا بدَّ من تفتيش المزروعات حينئذٍ مرة كل يومين او ثلاثة لان الفراش لا يضع بيضهُ في يوم واحد. وتبلغ اجرة تنقية الورق الذي عليهِ بيض الدود ١٠ غروش الى ١٤ غرشًا عن كل فدان. والتنقية اسهل الوسائط وافعلها وهي كافية لو امكن تعميمها

(١١) يعيش الدود بعد ظهوره ١٨ يومًا الى ٢٣ ثم ينزل الى الارض ويصنع لنفسهِ بيتًا كالشرنقة ويصير فيهِ زيزًا ويبقى في هذه الحالة ٨ ايام الى عشرة فيروى القطن جيدًا بعد رؤية البيض بثلاثين يومًا اي حينما يكون قد صار للدود خمسة ايام او ستة في الحالة الزيزية. ولا بدَّ من التصرُّف في ريهِ قبل ذلك حتى يكون عطشان مستعدًّا للري بعد رؤية البيض بثلاثين يومًا فيموت اكثر الزيزان ولا يظهر منها الفراش

(١٢) والفوج الثاني يظهر في اوائل يوليو فاذا عولج الفوج الاول بالواسطتين المتقدمتين كان هذا الفوج ضعيفًا ولم يخشَ منهُ والاَّ كان قويًّا وضررهُ كبيرًا. وتوالي الري في هذا الشهر يقلل ضرر الفوج الثالث الذي يظهر في اغسطس ولكن الري الكثير يضرُّ القطن نفسهُ

اما المواد الكيماوية فلم يشر بها لصعوبة استعمالها وغلاء الآلات التي ترش بها. وقال ان الذين ذكروا الادوية الكيماوية لم يذكروا منها اخضر باريس وهو من ارخصها واسهلها استعمالاً وقد اشرنا نحن باستعمالهِ في المقتطف مرارًا كثيرة

ويلي ذلك كلام مفيد على دود الجوز وسنلخصهُ في الجزء الثاني

القمح الاميركي

تقول الغازت الزراعية الانكليزية ان موسم القمح الاميركي هذا العام سيكون من اقل المواسم الحديثة فقد قرَّر ديوان الزراعة فيها في غرة يونيو الماضي ان حالة الموسم ٦٧٫٣ اي اذا حسبنا الموسم البالغ تمام الجودة مئة فحالة هذا الموسم تدلُّ على انهُ نحو ٦٧ في المئة. ثم زادت حالة الموسم ضعفًا حتى يقول البعض انهُ لا يستغل من اماكن كثيرة سوى نصف ما كان يستغل عادة وحرثت اربعة ملايين فدان كان مزروعة قمحًا فبقي من الارض المزروعة ٢٣ مليون فدان فقط. هذا من جهة القمح الشتوي اما القمح الصيفي فقد تأخرت زراعتهُ نحو شهر عن ميعادها وكفى بذلك ضررًا لهُ ونقصت زراعتهُ ٤٧٠ الف فدان عما كانت في العام الماضي وقد قدَّرت حالتهُ في اول يونيو ٩١٫٤ وكانت حالة القمح في العام الماضي ١٠٠٫٩ والمظنون ان غلتهُ لا تزيد على ٥٠٠ مليون بشل اي تكون اقل من غلة العام الماضي ١٧٥ مليون بشل